

يا بن الخبيثة ريحا من عدلت بنا؟ أم من جعلت إلى قيس إذا ذخروا؟
قيس وخنديف أهل المجد قبلكم لستم إليهم ولا أنتم لهم خطر

إذا حل بيتي بين قيس وخنديف لقيت قروما لم تديث صعا بها
كذلك أعطى ا قيسا وخنديفا خزائن لم يفتح لتغلب بابها

قضى لي أن أصلي خنديفي وعضب في عواقبه السمام
إذا ما خنديف ذخرت وقيس فإن جبال عزي لا ترام

فجرت بقيس وافتخرت بتغلب فسوف ترى أي الفريقين أربح؟
وما زال ممنوعا لقيس وخنديف حمى تتخطاه الخنازير أقبح
إذا أخذت قيس عليك وخنديف باقطارها لم تدر من أين تسرح؟
ويقول للفرزدق الذي كان يتنقصه بميله لقيس وارتمائه في أحضانهم، وما ذاك من الفرزدق
إلا عن قلى منه لقيس، وإثارة لحفيظة خنديف على جرير - بما فيه الكفاية لرد المكايده.
تحض يا بن القين قيسا ليجعلوا لقومك يوما مثل يوم الأرقام
إذا حديث قيس علي وخنديف أخذت بفضل الأكثرين الأكارم
أنا ابن قروع المجد قيس وخنديف بنوا لي عاديا رفيع الدعائم
فإن شئت من قيس ذرى متمنع وإن شئت طودا خنديفي المخارم
ألم ترني أردى بأركان خنديف وأركان قيس نعم كهف المراجم
لقد حديث قيس وأفناء خنديف على مرهب حام ذمار المحارم
ويقول له أيضا معرضا بهواه للأخطل:

وقد لحق الفرزدق بالنصارى لينصرهم وليس به انتصار

تخاطر من وراء حماي قيس وخنديف عز ما حمى الذمار

ويقول للراعي النميري لما اعتدى عليه، ونمير قبيلة من كبريات قبائل قيس

